ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

مشكلات وصعوبات صناعة النشر العلمي في الجزائر والحلول المقترحة

Problems and Difficulties of the Scientific Publishing Industry in Algeria and the Proposed Solutions

الزهرة بن نذير[1]،* عمر حجاج[2]

[1] جامعة غرداية (الجزائر)، bennadir.zohra@univ-ghardaia.dz

[2] جامعة غرداية (الجزائر)، hadjadj.omar@univ-ghardaiz.dz

مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية جامعة غرداية – الجزائر

تاريخ الإستلام: 2022/06/20 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مشكلات وصعوبات صناعة النشر العلمي في الجزائر التي يواجهها الباحث عند انجاز بحثه، لنشره في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة عبر قواعد البيانات الوطنية أو العالمية.

والتي تتمثل في الباحث نفسه وفي كيفية وصوله إلى المعلومات لإنجاز بحثه من جهة، وغياب التوافق بينه وبين أوعية النشر لتثمين بحثه من جهة أخرى، بالإضافة إلى المشكلات الإدارية المتعلقة بالبيروقراطية والروتين القاتل لجهد الباحث، والمشكلات. الاقتصادية التي تتمثل في ضعف التمويل والانفاق على البحث العلمي وارتفاع تكاليف الطبع والنشر، وهذا ما يجعلنا نبحث عن الحلول لمواجهة هذه المشكلات والصعوبات من أجل تسهيل صناعة النشر العلمي في الجزائر وتطويره والارتقاء به.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي؛ مشاكل وصعوبات صناعة النشر؛ الحلول المقترحة

***

Abstract:

This study aimed to identify the problems and difficulties of the scientific publishing industry in Algeria that the researcher faces when completing his research, to publish it in periodicals and scientific journals via national or international database.

which is represented in the researcher himself and how he accessed information to complete his research, and the absence of compatibility between him and the publishing vessels to evaluate his research, in addition to the administrative problems related to bureaucracy and the deadly red tape of the researcher's effort, and the economic problems that are represented in the weak funding and spending on scientific research, and the high costs of printing and publishing. This is what makes us look for effective solutions to face these problems and difficulties in order to facilitate, develop and promote the scientific publishing industry in Algeria.

Keywords: Scientific publishing؛ Publishing industry problems and difficulties Suggested solutions.

* الزهرة بن نذير

I. مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورا علميا تكنولوجيا كبيرا لم يشهد مثيل في العصور السابقة، وفي هذا السياق تزايد الوعي بأهمية البحث العلمي. وراحت الدول تتنافس من أجل الريادة العلمية، حيث أصبح رصيد ها لا يقاس بما تملكه من ثروات طبيعية بل بما تملكه من عقول وثروات بشرية يستفاد منها.

ويعد النشر العلمي هدفا مهما في حركة التأليف من أجل الحصول على اللقب العلمي للإسهام في إثراء الحركة العلمية وخدمة المجتمع، وعلى ضوء ذلك تأسست الكثير من دور النشر والمجلات العلمية وتعددت المراكز البحثية خلال ما تنتجه البحوث النظرية والميدانية، إلا أن النشر في الجزائر مازال متواضعا تواجه الكثير من المعوقات التي تؤثر سلبا على الاستفادة من الأبحاث.

جاء هذا البحث الموسوم بـ: مشكلات وصعوبات صناعة النشر العلمي في الجزائر، التي سنحاول من خلاله التطرق إلى السبل والحلول المناسبة لتذليل الصعوبات التي قد يواجهها الباحث وهي عديدة ومختلفة لاسيما المتعلقة بصعوبة نشر أبحاثه التي تستلزم إمكانيات كبيرة ومراكز بحثية مجهزة وإلى مواصفات النشر في المجلات العلمية المصنفة.

II. مشكلة الدراسة:

يعد النشر العلمي بمختلف أوعيته عاملا أساسيا في تصنيف الجامعات، ومن أهم وسائل تقييم وترقية الباحثين للارتقاء إلى أعلى الدراجات، حيث تعددت مجالاته نتيجة الاهتمام المتزايد به، وهذا جعل الدول تولي اهتماما خاصا للدوريات العلمية في مختلف المجالات ليتمكن الباحثون من "نشر نتائج أبحاثهم في أوعية النشر المحكمة والتي تتبنى المعايير العلمية الرصينة من دوريات علمية متخصصة، أو كتب أعمال المؤتمرات".

(حروش وطوالبية، 2018)

إلا أنا هذا الموضوع تكتنفه الكثير من المشاكل والصعوبات على الصعيد العربي عامة والوطني خاصة في حقيقة الأمر لم يرتق النشر العلمي الجزائري إلى المستوى المطلوب ولم يستطع النهوض رغم العديد من الجهود التي تسعى لتوفير الظروف الملائمة للباحثين حيث أن " النشر العلمي في الجامعات الجزائرية غير متاح للجميع لما يعانيه الباحث من مشاكل في النشر وضعف في تقييم وتثمين بحوثه العلمية وعدم منح البحث والنشر العلمي المكانة اللازمة داخل إطار السياسة التنموية الوطنية وغيرها من الأسباب التي من شأنها أن تستصعب النشر في الجامعة الجزائرية."

(سدوس وبن السبتي، 2020)

لا سيما في ظل تدني مستوى الانفاق عليه حيث يؤكد الخليلي (2017) إلى أن أغلب المجلات العلمية محلية غير معترف بها دوليا والنشر يتطلب أموالا كبيرة وبالتالي ضعف النشر وضعف الرغبة في إجراء البحوث إلا في حالة الترقية جبرا لا اختيارا. (الخليلي، 2017)

وهذا ما أدى " بالكثير من الباحثين في مختلف التخصصات يشتكون من صعوبات النشر في المجلات العلمية، مما جعل بعضهم يلجأ إلى الوساطة لنشر ابحاثه وجعل من البعض الأخر غير مهتم بالنشر، ولا شك أن لذلك أثار سلبية على جودة البحث العلمي وعلى الجامعة والمجتمع". (مولوج ومولوج، 2018)

ونظرا لأهمية موضوع النشر العلمي الذي أصبح محل اهتمام العديد من الباحثين المهتمين بمجال البحث العلمي والذي حضي بالعديد من الدراسات نذكر منها:

دراسة فالتة وزروقي (2019): التي هدفت للوقوف على صعوبات النشر التي يواجهها الباحث من أجل نشر أبحاثه في الدوريات العلمية المحكمة عبر البوابة الجزائرية للمجلات الجزائرية ASJP، لتقصي مختلف الطرائق والسبل التي يتساعد الباحثين على إدراك المعايير الموحدة والمعتمدة في النشر العلمي، على عينة مكونة من 100باحثا وباحثة وقد استخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود صعوبة في التعامل مع بعض البرامج المهمة في الإحالة والتوثيق العلمي عند كتابة الأبحاث، و صعوبات أخرى تتعلق بمعايير تصميم وكتابة الأوراق

العلمية، بالإضافة إلى جهل الباحث بهذه المعايير قد يشكل صعوبة أخرى. حيث اتضح أن نسبة معتبرة من الباحثين تقدر بـ(56.5%) لم تُقبل بحوثهم للنشر.

وأجرى مولوج ومولوج (2018): دراسة هدفت للكشف عن الأهمية النسبية لمعوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، على عينة تكونت من 65 مفردة من باحثي التربية في مختلف الجامعات الجزائرية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المعوقات هي المعوقات المنهجية بنسبة 84.41% تليها المعوقات الشخصية بـ 80.71%، ثم معوقات التمويلية بـ 80.35% وأخيرا المعوقات التنظيمية والإدارية بـ 76.87%.

أما دراسة كاظم (2017) فهدفت للتعرف عن معوقات النشر الأكاديمي في المجلات العلمية المحكمة وسبل تجازوها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث أجريت الدراسة على عينة تتكون من (35) باحثا وباحثة، واعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وخلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود معوقات تواجه الباحثين الذين ينشرون بحوثهم في المجلات العلمية المحكمة.
- وجود معوقات تخص لجنة استدلال البحوث العلمية من الشبكة العنكبوتية.
- عدم موضوعية بعض المحكمين حيث أن البحوث ترسل إلى محكمين من غير الاختصاص.
- وجود معوقات تخص المسؤولين وأصحاب القرار الذين لا يعرفون أهمية البحوث العلمية.
- لا يوجد تفاعل بناء بين المجلات العلمية وبين محافظات القطر التي يوجد بها مراكز للنشر العلمي داخل جامعاتها.

وفي دراسة أخرى أجراها سيدهم (2015) هدفت للتعرف عن واقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية الجامعات الجزائرية، على عينة تكونت من (3) أساتذة جامعيين باستخدام منهج دراسة الحالة واعتمدت الباحثة على المقابلة كأداة لجمع البيانات وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود صعوبات ميدانية تواجه عملية جمع البيانات.
- الافتقار إلى معايير موحدة في مجال نشر الأبحاث العلمية يشكل عبئا على تقدم وتطور التكنولوجيا في مجال النشر العلمي.
- وجود الصعوبات في تكنولوجيا المعلومات في مجال النشر.

وأجرى حفيظي (2015) دراسة هدفت إلى إبراز الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية للنشر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشاكل ترجع إلى الأمية التكنولوجية ومقاومة التغير بالإضافة إلى الصعوبات اللغوية، والاعتماد على العلاقات الشخصية، والجهود الفردية في نشر البحث وكذلك غياب الدعم والحافز المادي والمعنوي. وعدم توافر معايير ثابتة ومعترف بها لكتابة البحوث العلمية. مع وضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة والرقابة على الإنتاج الفكري.

وقام هول (2013): بدراسة هدفت للكشف عن واقع النشر العلمي في جامعة بابل، والتقصي عن المعوقات مشاكل التي تعاني منها الجامعة، باستخدام المنهج المسحي والمنهج الوصفي على عينة قدرها (7) مجلات علمية محكمة في جامعة بابل، حيث أجرى الباحث مقابلات مع ملّاك المجلات العلمية فضلا عن الملاحظة والتحليل الوصفي لها وكانت أهم النتائج الآتي:

1. جميع المجلات العلمية في جامعة بابل تمويلها ذاتي وبنسبة (100%).
2. المجلات العلمية في جامعة بابل عبارة عن (ملازم ورقية) لا يميزها سوى أغلفتها الملونة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجدها تناولت النشر العلمي والمعوقات والمشاكل التي يعاني منها وأجمعت معظم هذه الدراسات، إلى وجود صعوبات ومشكلات في نشر المقالات والأبحاث العلمية في المجلات العلمية المحكمة متعلقة بالباحث عند نشر أبحاثه من جهة، ومن جهة أخرى تناولت قواعد النشر والتحكيم في الدوريات العليمة، وخلصت نتائج الدراسات على أن هناك مشكلات وصعوبات متعلقة بالباحثين وبالجامعة بأعضاء هيئة

التدريس، وأخرى متعلقة بالإنفاق والتمويل فضلا عن ما يتعلق بالمحكمين وبالمجلات العلمية المحكمة وبتكنولوجيا المعلومات في مجال النشر.

وعليه فإن البحث الحالي يسعى إلى دراسة مشكلات وصعوبات صناعة النشر العلمي في الجزائر والحلول المقترحة وعلى ضوء ما قدم يمكن بلورة تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ما واقع البحث العلمي والنشر في الجزائر؟
- ما مشكلات وصعوبات النشر العلمي في جامعات الجزائر؟
- ما الحلول المقترحة للنهوض بالنشر العلمي في الجزائر؟

III.أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على واقع البحث والنشر العلمي في الجزائر.
- تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه الباحثين في النشر العلمي في الجزائر،
- وضع حلول للنهوض بالنشر العلمي لمواجهة المشكلات والصعوبات التي تواجه الباحث لنشر ابحاثه في الجزائر.

IV.أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- المساهمة في إثراء الأبحاث والدراسات المستقبلية المتعلقة بمشكلات وصعوبات النشر العلمي في الجزائر
- رصد المشكلات والصعوبات التي تعاني منها عملية النشر في الجزائر واقتراح الحلول المناسبة والسبل الكفيلة للتذليل العقبات التي تعيقه.

V.المنهج المستخدم:

نظرا لطبيعة مشكلة الدراسة التي تحدد نوع المنهج المتبع استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج المناسب والأكثر ملاءمة للكشف عن مشكلات وصعوبات صناعة النشر العلمي في الجزائر والحلول المقترحة

VI. التعريف بمصطلحات الدراسة:

1- تعريف البحث العلمي:

يعرفه هيل واي بأنه: وسيلة للدارسين يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يكمن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة.
(بن جخدل، 2019)

2- تعريف النشر:

هو ذلك النشاط الذي يتضمن اختيار وتجهيز وتسويق المواد المطبوعة، وهذا التعريف يركز على التأليف، التصنيع والتسويق كعناصر أساسية في عملية النشر. (بلقايد وبن لجسن، 2019)

3- تعريف النشر العلمي:

وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون في أغلبها محكمة ومعترف بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه.
(هول، 2011)

ويعرفه الباحثان: على أنه عملية إيصال الناتج الفكري ضمن أوعية النشر المحكمة المتعددة التي تعتمد على معايير علمية رصينة، لنشر العلم والمعرفة كما يعد المحصلة النهائية للبحوث العلمية واللبنة الأساسية لإنتاج المعرفة لتطوير التعليم.

VII. أهمية النشر العلمي

تكمن أهمية النشر العلمي في مدى إيصاله إلى من يستفيد منه لأن كميته تكمن في وجود النشر الجيد حيث يتجلى ذلك من خلال الآتي:

- المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد.
- تنشيط حركة البحث العلمي.
- معرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.
- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين افراد المجتمع على أوسع نطاق.
- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك.
- وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافأة التعضيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين.
- غاية مثله إلى عالم الشهرة والخلود.
- المساعدة على تجنب تكرار أجزاء البحوث نفسها.
- ظهور علوم جديدة لم تكن موجودة سابقا فضلا عما يكتسبه الباحث من خبرة وحرفية في عالم الكتابة تمكنه من السيطرة الكاملة على اختصاصه. (هول، 2011)

ويعتقد الباحثان إضافة لما تقدم أن أهمية النشر العلمي تكمن في العمل على إيجاد نشر علمي يتميز بالأمانة والمصداقية كشرط أساسي لتحقيق الاصالة في الإبداع الفكري مع ضمان حرية الفكر للمؤلف وحمايته من السرقة العلمية، حيث أصبح تصنيف الجامعات يعتمد على النشر العلمي من خلال مساهمات الباحثين ومدى الاستشهاد به للحصول على اللقب العلمي من أهم مقومات وجودها كمؤسسة تعليم عالي.

VIII. صناعة النشر العلمي:

يقاس تقدم ورقي الدول وشعوبها بتقدمها العلمي والتكنولوجي، وارتفاع مستوى دخل الفرد، وأيضًا بحجم ما تستهلكه من الورق، حيث يتمتع الفرد بمنتوج ثقافته وثقافة الآخرين من فكر وفن، فالثقافة هي العامل الرئيسي في هذا التقدم والرقي.

ويعد الكتاب الوسيلة الأولى للثقافة والتعليم، بل الوعاء الجامع والشامل لكل مكونات الثقافة، لأنه يحمل في مكنونه فكر وإبداع الإنسان إلى أخيه الإنسان. وهناك اتفاق على أن النشر يتضمن ثلاث حلقات، يشترك فيها أربعة أطراف على النحو التالي:

الحلقة الأولى: التأليف، وهو الذي يقوم به المؤلف المبدع، سواء كان مؤلِّفًا طبيعيًّا أو معنويًّا، وهو المسئول عن المادة العلمية.

الحلقة الثانية: الطباعة أو (التصنيع)، التي تحوِّل المادة العلمية للمؤلف إلى كيان مادي قابل للتداول بين الناس في شكل نسخ متعددة.

الحلقة الثالثة: التوزيع، الذي يقوم به بائع الكتب أو الموَزّع؛ والتي تهدف إلى توصيل النسخ المطبوعة إلى المستهلكين أو السوق المتاحة للكتاب، وهم: المكتبات والأفراد.

هذه الحلقات الثلاث تتكامل فيما بينها لتشكل ما يعرف بصناعة النشر، ولا يمكن لأي حلقة منها أن تكون قائمة بذاتها، مستقلة عن الحلقتين الأخريين، أن تسمى نشرا.

والأطراف الثلاثة: المؤلف – الطابع – الموزع لا يعرف بعضهم بعضًا، ولا علاقة مباشرة تربط بينهم، ومن ثمّ دعت الضرورة إلى وجود طرف رابع يجمع بين هذه الأطراف الثلاثة، ويدير العلاقة بينهم وهو الناشر، الذي يحصل على العمل من المؤلف في مقابل مبلغ مادي يحصل عليه المؤلف، فضلًا عن الذيوع الانتشار لعمله، ثم يتولى الناشر

تصميم وصَفّ وإخراج الكتاب، قبل أن يدفع به إلى المطبعة التي تحوله إلى نُسَخ مطبوعة، ويدفع لها الناشر التكاليف كافة، ثم يدفع به بعد ذلك إلى بائع الكتب أو الموزع؛ ومن ثم يحصل الناشر على ماله المستثمر وربحه بعد خصم نسبة ربح الموزع، وهذا ما يطلق عليه صناعة النشر. (رشاد، 2013)

IX. أشكال صناعة النشر العلمي:

تصنف أشكال صناعة النشر العلمي إلى ثلاث أنواع رئيسية:

- **النشر تقليدي:**

نظام إنتاج طباعي، قليل الكلفة، له القدرة على تركيب وتشكيل وتجميع كل من النص المكتوب والمخطوطات، والأشكال المرسومة على شاشة عالية الجودة، مع برمجيات خاصة لهذا الغرض وضعت وصممت لجعل الطباعة عملية يمكن إتقانها والقيام بها من قبل أي شخص بعد تدريب بسيط." كما يعرف على أنه: "عبارة عن برمجيات خاصة مع حواسب وطابعات غير مكلفة تنتج صفحات منظمة ومعدة بصورة جذابة يمكن من خلالها الحصول على خطوط بأنواع وأشكال مختلفة ومتنوعة وتنفيذها. (بوعبد الله، 2014)

- **النشر مكتبي:**

ويقصد به استخدام التقنيات الحديثة في الصف الإلكتروني للكتب ومعالجتها ورقيا وهو يستخدم برمجيات خاصة مع حواسيب وطابعات ليزرية غير مكلفة تنتج صفحات منظمة ومعدة بصور جذابة، يمكن من خلالها التنفيذ والحصول عل خطوط بأنواع وأشكال مختلفة وحروف متنوعة، مع تزويقات فنية وهندسية تضفي مسحة جمالية على النص المكتوب، إضافة إلى إمكانية إدخال الصور والمخططات والرسوم من مصادر أخرى عن طريق الماسح الضوئي الذي يحمل الصور إلى إشارات رقمية أو عن طلب هذه الصور من برامج أخرى.
(الحاج، 2013)

- **النشر الإلكتروني:**

إن النشر الإلكتروني هو الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتقديمها. وتنظيم هذه المعلومات في شكل وثيقة ذات بناء معين يمكن إنتاجها كنسخة ورقية كما يمكن وعرضها الكترونيا. ويمكن أن تشمل هذه الوثائق معلومات قد تكون في شكل نصي أو صور أو رسومات يتم توليدها بالحاسب الآلي. (بدر، 1996)

بعبارة أخرى هو إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية وخاصة الحاسوب سواء مباشرا أو من خلال شبكات الاتصال، وبصفة عامة فإن النشر الإلكتروني هو الاعتماد على التقنيات الحديثة الاتصال بعيدة في جميع الخطوات التي تنطوي عليها عملية النشر. وقد يكون النشر الإلكتروني موازيا للنصوص المطبوعة إي مأخوذا عنها، وقد يكون خالصا والكترونيا بصفة محضة ولا يوجد بشكل آخر. (إبراهيم والهواري، 2019)

- **أنواع النشر الالكتروني:**

يقسم النشر الالكتروني إلى نوعين رئيسيين هما:

- النشر الالكتروني الموازي: وفيه يكون النشر الالكتروني مأخوذا عن النصوص المطبوعة والمنشورة موازيا لها، أي انه ينتج نقلا عنها ويوجد إلى جانبها.
- النشر الالكتروني الخالص: وفيه لا يكون النشر عن نصوص مطبوعة، بل يكون الكترونيا صرفا ولا يوجد إلا بالشكل الالكتروني. (عبد القادر، 2014)

X. و اقع البحث العلمي في الجز ائر:

إن واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية يكشف لنا، معظم البحوث التي تنجز والتي يقوم بها الباحثون ليست منبثقة من استراتيجيات فعالة، ولا يهدف من ورائها حل المشكلات التي تواجه المجتمع الذي هو بأمس الحاجة إلى نتائج هذه البحوث، وأغلبها لا تنطلق من مشكلات في الواقع، أما عن النتائج التي أسفرت عنها هذه

البحوث ليس لها أي تأثير في مختلف المجالات، كما أن الباحثين أقل دافعية لإجراء البحوث العلمية، حيث نجد أن الدافع الرئيسي لإجراء البحث العلمي هو الحصول على الشهادة بهدف التوظيف أو الترقية والأغلبية يتوقف عن البحث العلمي بعد الحصول على هذه الأهداف.

فدراسة واقع البحث العلمي في الجزائر يجب أن يدرس من زاوية الصعوبات التي تعترضه نذكر منها:

- نقص الخبرة بمنهجية البحث العلمي وهذا يعود إلى ضعف التكوين المنهجي لطلبة ما بعد التدرج.
- نقص المراجع العلمية الحديثة في المكتبات وصعوبة الحصول عليها، حيث يتم تخصيص جهاز أو جهازين فقط لكم هائل من الطلبة.
- إضافة إلى نقص المراجع الحديثة، خاصة المواضيع الجديدة، كذلك هناك صعوبة في الحصول على موضوع جديد فأغلب البحوث لا تنطلق من مشكلات من الواقع، كما ان هناك بعض البحوث تبحث في حقائق عبارة عن بديهيات ومسلمات مفروغ منها كدراسة (العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي).
- عجز الباحث على إتمام الجانب النظري لبحثه بالكيفية المناسبة بالإضافة إلى تعقيدات الإجراءات الميداني للبحوث العلمية (كصعوبة الحصول على رخصة الدخول للمؤسسة لتطبيق إجراءات البحث، وصعوبة استقبال الباحث من طرف هذه المؤسسة، خاصة المؤسسات التربوية التي تتطلب استخدام المنهج التجريبي لتطبيق استراتيجية أو برنامج علاجي معين، وهذا ما يجعل أغلب الباحثين يتجنبون الدراسات والأبحاث ذات الطابع التجريبي).
- قلة اللقاءات العلمية بسبب قلة الملتقيات العلمية الوطنية والدولية مما أثر على ضعف العلاقات بين الباحثين من مختلف جامعات الوطن، وخارج الوطن وهذا ما نتج عنه ضعف الاحتكاك العلمي وقلة تبادل الخبرات والتجارب.
- نقص الاعتمادات المالية يعتبر من العوائق الكبيرة فالبحث العلمي الجاد يتطلب تكاليف كبيرة وميزانية خاصة.
- عدم توفر الوسائل المساعدة على البحث إضافة إلى وجود مشكلات خاصة بالنشر، مما نتج عنه جمود فكري وانخفاض دافعية الباحث للبحث مع غياب التشجيع وكذلك ضعف استجابة المجتمع لنتائج البحث.
- رغم الدراسات التي أكدت على فاعلية الاستراتيجيات الحديثة لمختلف المشكلات إلا أن نتائج البحوث بقيت مدفونة في مجلدات داخل المكتبات دون الأخذ بنتائجها والعمل بها.
- نظرة المجتمع السلبية للبحث العلمي.
- عدم الشعور بجدارة لإنجاز البحث.
- شعور بأن الباحث الجاد منبوذ في المجتمع. (حسين،2017)

XI. البحوث والأوراق العلمية المنشورة للجزائر في قاعدة ISI للفترة (2008-2018):

تبذل الجزائر جهودا حثيثة في مجال الإنتاج والنشر العلمي ولديها عدد جيد من المؤسسات البحثية، والمجلات العلمية المتاحة الكترونيا حيث حصلت الجزائر على المرتبة الرابعة عربيا والثانية مغربيا، في الإنتاج والنشر العلمي وفقا لبيانات واحصائيات **ISI**.

الجدول رقم (01) يبين: توزيع البحوث والأوراق العلمية المنشورة للجزائر في قاعدة ISI للفترة (2008-2018)

الرقم	المجال الأكثر نشرا	عدد لأوراق		المؤسسات الأكثر إنتاجا	عدد الاوراق
01	الهندسة الكهربائية والإلكترونية	6672	الجزائر المجموع الكلي	جامعة هواري بومدين للعلوم لتكنولوجيا	5425

02	علم المواد	3813	37.137	جامعة باجي مختار- عنابة	2599
03	الفيزياء التطبيقية	2682		جامعة قسنطينة	2422
04	الطاقة والوقود	2523		جامعة فرحات عباس سطيف	2304
05	علم الحاسوب، النظرية والطرق	1915		جامعة جيلاني الياس سيدي بلعباس	2044

(الخطيب، 2020)

من خلال نتائج الجدول رقم (01) يتضح أن مجال الهندسة الكهربائية والإلكترونية وأكثر المجالات نشرا بـ (6672) ورقة يليها علم المواد بـ (3813) ورقة، تم جاءت الفيزياء التطبيقية بـ (2682) ورقة تليها الطاقة والوقود بـ (2523) وأخيرا علم الحاسوب النظرية والتطبيق بـ (1915) ورقة.

أما بالنسبة للمؤسسات الأكثر إنتاجا للنشر العلمي وطنيا تحتل المرتبة الأولى جامعة هواري بمدين للعلوم والتكنولوجيا بـ حوالي (5425) ورقة تليها جامعة باجي مختار بعنابة في المرتبة الثانية بواقع (2599) ورقة، ثم جامعة قسنطينة في المرتبة الثالثة بـ (2422) ورقة أما جامعة فرحات عباس بسطيف احتلت المرتبة الرابعة بـ (2304) ورقة والمرتبة الخامسة كانت لجامعة جيلاني الياس سيدي بلعباس بـ (2044) ورقة وبلغ المجموع الكلي للإنتاج والنشر العلمي في الجزائر حوالي (37.137) ورقة.

XII.مقارنة و اقع النشر في الوطن العربي بالجز ائر من 2008إلى2018:

لقد بلغ الإنتاج العلمي ككل، والمنشور في قاعدة بيانات شبكة العلوم ISI خلال الفترة: (2008-2018)، حوالي (410.549) ورقة موزعة على (22) دولة عربية. حيث حصلت السعودية على المرتبة الأولى عربيا، حيث نشرت (112.565)، وبنسبة (25%)، أي ما يعادل ربع الإنتاج العربي، يليها مصر في المرتبة الثانية، بواقع (106.891) وبنسبة (24%)، وهوما يعادل الربع أيضا، ثم جاءت تونس في المرتبة الثالثة، بواقع (48.417)، وبنسبة (11%)، تم الجزائر رابعا بواقع(37.137)، وبنسبة (08%)، والمغرب خامسا (26.914)،وبنسبة (06%)، وجاءت بقية الدول العربية ، مرتبة على التوالي: الإمارات، الأردن، قطر ، لبنان، العراق، الكويت، عمان، السودان، فلسطين، سوريا ليبيا، اليمن، البحرين، موريتانيا، جيبوتي، الصومال، وأخيرا جزر القمر. (الخطيب، 2020)

ويرى الباحثان أن الجزائر تحتل المرتبة الرابعة عربيا حسب قاعدة بيانات شبكة العلوم ISI خلال الفترة: (2008-2018) بواقع (37.137)، وبنسبة (08%)، وهي نسبة ضئيل مقارنة بالسعودية ومصر اللتان تتصدران المراتب الأولى عربيا حيث يعدل انتاجهما العلمي مجتمعتين نصف الإنتاج العربي ككل بنسبة (49%). والنصف الباقي تشترك فيه باقي الدول العربية في مقدمتها تونس بنسبة (11%) ثم الجزائر بنسبة (08%).

XIII. مشكلات وصعوبات صناعة النشر العلمي في الجز ائر:

1- مشكلات خاصة بالباحث:

يعد الباحث العنصر الأساس في النشر العلمي فهو منتج المعلومات الاصيلة والأفكار المبتكرة إذ من المعلوم أن النشر العلمي يتطلب باحثين جادين أصلاء غزيري الإنتاج، وإلا فقد هذا الإنتاج استمراريته وكينونته وابتعد عن أهدافه الموضوعية.

ويحتاج الباحث إلى إمكانيات متعددة تمثل في: التجهيزات العلمية، والتجهيزات المادية، والدعم المالي، والدعم الإداري من مؤسسته، إذ إن عدم توافر هذه الإمكانيات سينعكس سلبا على الباحث وإنتاجيته، وعلى مقدرته على نشر بحوثه. (همشري، 2015)

ويمكن الإشارة إلى جملة من المشكلات والصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في نشر أبحاثهم منها:

1-1 تضخيم الإنتاج الفكري في مجال التخصص:

إن كمية المعلومات الجديدة التي يتم توليدها أو إنتاجها ونشرها في العالم هي من الضخامة بحيث تفوق قدرة الباحث المتخصص على السيطرة عليها، أو متابعتها أو حتى متابعة جزء يسير منها. والمشكل هنا تتمثل في ضمان حصوله على المعلومات التي يحتاجها بأقل قدر من التكلفة (سواء في الوقت أو المال)، وبدون أن تستغرقه مقادير كبيرة من الموارد غير المتصلة ببحثه الأصلي. وعليه يعاني الكثير من الباحثين العرب من قضية مهمة هي صعوبة الوصول إلى المعلومات المطلوبة لإنجاز بحوثهم، نتيجة ضعف معرفتهم بطرق الوصول إليها مما يؤدي إلى إطالة مدة نشر البحوث المنجزة من قبلهم. (همشري،2015)

2-1 صعوبات ناجمة عن التحكم في التكنولوجية:

يعاني الباحثون الجزائريون من صعوبات متعلقة بالتحكم في التكنولوجيا والاتصال وهذا ما بينته نتائج دراسة فالتة وزروقي (2019) على إن أغلب الدوريات تشترط التوثيق الآلي بطرق مختلفة منها طريقة APA في متن النص وفي كتابة قائمة المراجع Microsoft Office Word ضمن محرر النصوص باستخدام برامج مساعدة منها ، Worldcat Mendeley, EndNote, Zotero, كما يتم استخدام التصنيف العالمي JEL لموضوع الورقة البحثية، وأن جهل الباحث بآلية استخدام هذه لتطبيقات والأساليب يشكل هو الآخر عائقاً في رفض الورقة البحثية وقبل إحالتها أصلا للتحكيم العلمي.

3-1 الأمية التكنولوجية:

يعاني كثيرا من الباحثين مسألة الأمية التكنولوجية، وعدم قدرتهم على استخدام الحاسوب والإنترنت بفاعلية، وذلك لعدم امتلاك بعضهم للمهارات اللازمة في هذا المجال، لذلك يعتمد هؤلاء على زملاء لهم للقيام باسترجاع المعلومات المطلوبة.

4-1 مقاومة التغيير:

إذ يزال بعض الباحثين يفضلون الطرق التقليدية في البحث عن المعلومات المطلوبة، مبررين ذلك بعدم حاجاتهم إلى المصادر الإلكترونية لتوفير هذه المعلومات في المصادر المطبوعة، مما يحرمهم من معلومات حديثة مهمة في المجال. (همشري، 2015)

5-1 صعوبات لغوية وعلمية:

- إن الصعوبات اللغوية تقف عائقا في النشر في الدوريات العلمية التي أصبحت تتعامل اللغة الإنجليزية كوسيط رئيس للتواصل العلمي، وقد واجهت العديد من المقالات العلمية الرفيعة المستوى التجاهل من قبل دوريات علمية بحكم أنها غير محررة باللغة الإنجليزية وذلك تفاديا لزيادة تكاليف المراجعة والتدقيق.
- مضمون الكثير من البحوث لازال يتصف بالتحليل السطحي والسردي يركز على وصف الماضي دون تحليل الحاضر واستشراف المستقبل مما خلق نوعا من التكرار الممل بين البحوث في المجال الواحد، ما جعل العديد من البحوث تبتعد الابداع العلمي. (بلقايد وبلحسن، 2019)

2- مشكلات خاصة بأوعية النشر:

1-2 ظاهرة النشر بالتزكية:

- عدم احتضان أوعية النشر العلمي للباحثين وخاصة الباحثين الشباب وتركيزها على الأسماء المعروفة، وتتم آلية النشر وفق أسس ذاتية، ويكفي أن تحوز على توصية من قبل الأسماء المعروفة حتى يكون مقالك محلا للنشر فحلت المحسوبية والعلاقات الشخصية محل الكفاءة والقيمة المضافة العلمية.
- المجلات والدوريات بعيدة عن دعم الباحث وتسويقه عربيا أو عالميا وعادة ما تكون المجلات حكرا على أسماء متكررة ومعروفة.

- اعتماد العلاقات الشخصية والمقاييس المنفعية وتحول علاقة الباحث بالمجلة علاقة مصلحة وفائدة عوضا أن تكون العلاقة علمية تبحث عن الكفاءة، وهذا ما جعل هذه المجلات لا تثمن البحوث المتميزة ولا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الباحثين.

2-2 الاحتكار:

- عدم وجود معايير عالمية معروفة تتبناها أوعية النشر العربية.
- انحراف العديد من المجلات عن نشر المقالات والأبحاث ذات القيمة العلمية نحو السعي وراء تحقيق ربح مالي على حساب المصداقية العلمية للمجلة، والعديد من جامعات الوطن العربي تشترط النشر في مجلات علمية محددة، وهذا ما خلق تدافعا سوقيا نحو هذه المجلات فأصبح الباحثون يدفعون وينشرون أبحاثهم، فعوضا من أن يكون النشر مهنة علمية مقدسة تتوج الأبحاث المتميزة، فقد أصبح بزنسه ربحية تكرس الرداءة وتنشر لمن يدفع دون مراعاة الشروط العلمية الضامنة للجودة.
- عدم التزام العديد من أوعية النشر العلمي بالموضوعية العلمية غير المنحازة، بل أصبحت تخدم توجها معينا وايديولوجية محددة، وتجعل ذلك معيا را ضروريا وشرطا لا بد منه لقبول الأبحاث لتتحول بذلك الى منبر لاتجاه معين ومنصة لإيديولوجية محددة، وهذا ما ينافي الموضوعية العلمية للمجلات الواجب التحلي بها.
- البعض من المجلات والدوريات التي لها طابع محلي في الدول العربية أدركتها العديد من الممارسات الفاسدة واللأخلاقية كالمحسوبية والأساليب الملتوية والعرجاء في ادارتها وتسييرها كأن يكون رئيس التحرير هو نفسه رئيس القسم أو العميد وبصفة دائمة، رغم عدم توافق تخصصه مع خط المجلة، تقديم أو تأخير المقالات تبعا للعلاقات الشخصية. (بلقايد وبلحسن، 2019)

3-2 تكنولوجيا المعلومات:

- تواجه تكنولوجيا المعلومات العديد من المشكلات في مجال النشر منها:
- قوانين بث وتداول المعلومات إلكترونيا مثل قوانين حماية حقوق النشر والتأليف.
- سرية وأمن المعلومات.
- عدم وضوح الرؤية في التعاون بما يتعلق بنظم المعلومات ومشاركة المصادر بين المكتبات، وهذا يزيد من اتساع الهوة بين الأنظمة ومؤسسات المعلومات والمستفيدين مما يحد من القدرة على المشاركة في المصادر وتبادل المعلومات ومن العوامل التي تحول دون تحقيق أو إيجاد نظام تعاوني.
- اختلاف الإمكانيات المالية بين الافراد والدول، فالبلدان الفقيرة تحرم من حصولها على المعلومات لعجزها عن شراء الأجهزة اللازمة للاتصالات الإلكترونية في مكتباتها. (سيدهم، 2015)

4-2 عدم الالتزام بقواعد النشر:

- عدم التزام الباحثين بقواعد النشر التي تنص عليها هيئة التحرير في المجلة المعنية وهو ما يحيل دون النظر في بحثه المقدم للنشر وعرضه على لجنة التحكيم. (ذويب، 2016)

3- مشكلات إدارية:

- تبني بعض المجلات لشروط ادارية للنشر أكثر منها علمية متأصلة، مما خلق البيروقراطية قاتلة للجهد العلمي المفيد للباحثين.
- اقتراب العديد من المجلات الى الطابع الصحفي الاخباري وابتعادها على الطابع العلمي الرصين.
- تأخر المجلات في الرد على الباحثين ولا تعطي أية مبررات في حالة الرفض، وهذا ما يتنافى مع التعامل. العلمي المتعارف عليه في المجلات ذات الرصانة العلمية.
- قلة المجلات العلمية المحكمة ذات معامل تأثير كبير في الوطن العرب.

- عدم تخصص المجلات وتغطيتها لجميع الميادين مما يفقدها المصداقية العلمية ويكسبها سطحية غير دقيقة.
- كثرة المجلات العلمية في المجال الواحد، بالشكل الذي كرس الرداءة العلمية للعديد منها عوضا من أن يثبت الرصانة العلمية المطلوبة.
- الجغرافية المحدودة للمجلات وضيق رقعة انتشارها مما يتسبب في ضعف تصفحها والاستشهاد بها وقراءتها، رغم توفر الانترنت.
- ضعف الاعلان عن المجلات المحكمة والتأخر في اصدارها وعدم انتظامها، وكم من بحث فقد قيمته العلمية لتأخر اصداره وذلك لارتباطه بإحصائيات باتت بالية نتيجة تأخر الاصدار.

4- مشكلات اقتصادية:

4-1 ضعف الإنفاق على البحث العلمي:

ضعف المردود المادي للباحث وعدم تفرغه للبحث، وانشغاله بالبحث عن موارد مالية أخرى على حساب اهتمامه واعتنائه واتقانه للبحث العلمي، ونجد أساتذة جامعات الوطن العربي ينشغلون بالمهام البيداغوجية وساعات التدريس الاضافية وتارة بالمناصب الادارية على حساب تفرغهم للبحث والنشر، وهذا كله أثر سلبا على المصداقية والإنتاجية العلمية للباحث وجودة مخرجات البحث العلمي.

4-2 ارتفاع تكاليف الطباعة والنشر وعدم الاقبال على المجلات:

والتي بدورها تفتقد الى سياسة تجارية وتسويقية واضحة المعالم، ولعل هذا ا رجع الى عدم تفرغ وتخصص القائمين عليها ومحدودية المستفيدين منها. (بلقايد وبلحسن، 2019)

ففي الدول العربية كل ما ينفق 1 مليون دولار على البحث العلمي فانه يحقق 5 مليون دولار كعائد، أما في الدول المتقدمة فانه كل ما ينفق 100 مليون دولار على البحث العلمي فانه يحقق 100 مليون دولار كعائد. (اسماعيل، 2014)

XIV.الحلول المقترحة للنهوض بصناعة بالنشر العلمي في الجزائر:

رغم المشاكل والصعوبات التي يواجهها النشر العلمي في الجزائر في ميدان البحوث العلمية سنحاول عرض جملة من الحلول التي يمكنها أن تسهم في دفع عجلة النشر العلمي، نذكر منها ما يلي:

- تعريف الباحثين الجزائريين بالمجلات العلمية المحكمة الخاصة بتخصصاتهم والإعلان عليها عبر البوابات والمنصات الجامعات ليتمكن الباحثين من نشر أبحاثهم وفق أسس ومعايير علمية.
- إنشاء قاعدة بيانات جزائرية معتمدة دوليا "تتولى تحكيم وتصنيف واعتماد الدوريات والمجلات العلمية لأغراض النشر العلمي في المجلات العالمية، من خلال توفير مخزون وقواعد بيانات لكل الانتاج العلمي الصادر باللغة العربية التي استوفت الشروط العامة للنشر في المجلات العلمية الرصينة".
- دعم النشر باللغة العربية من أجل للوصول إلى العالمية عبر قواعد البيانات الدولية مثل (Scoups) (Clarivate Analyticsو (Web of Science) و(Nature) و(Thomson Reuters) لوضع المجلات الجزائرية في قواعدها للرفع من مستوى تصنيفها لتنافس المقاييس العالمية.
- إنشاء مجلس علمي عالي يتولى تحديد فلسفة حديثة للنشر العلمي في الجزائر، يعمل على تجويد النشر من خلال وضع معايير واضحة متعارف عليها عالميا، تتبناها أوعية النشر يعمل على ضمان جودة البحث دون الاعتماد على عدد الاستشهادات كمعيار وحيد للتقييم.
- إيجاد استراتيجية موحدة للنشر العلمي معتمدة لدى الجامعات الجزائرية "تختص بتقرير نمط الكتابة العلمية باللغة العربية لمختلف فروع العلوم الطبيعية والإنسانية، وتعديل هذا النمط بشكل دوري وفق مستجدات العصر كما تفعل المؤسسة الأمريكية النفسية APA". (بلقايد وبلحسن، 2019)

- توفير بيئة علمية داعمة للباحثين وتشجيعهم على النشر العلمي من أجل ضمان حصولهم على المعلومات التي يحتاجونها بأقل تكلفة وفي أسرع وقت، مما يساعدهم على الجودة في انجاز بحوثهم ونشرها. مع تجنب تكرار البحوث ذات المشكلات المتشابهة، وربط الأبحاث العلمية بمشاكل المجتمع.
- التكوين المستمر للباحثين لامتلاك المهارات اللازمة في استخدام الحواسيب والشبكة العنكبوتية للوصول إلى المعلومات الحديثة، عن طريق الولوج إلى المستودعات والمكتبات الرقمية وقواعد البيانات.
- تدريب الباحثين على منهجية البحث العلمي والتوثيق والإحالة والاقتباس وتنظيم المعلومات ومعالجتها لبيانات وفق البرامج الإحصائية مثل برنامج (Spss)وبرنامج (Excel) وبرنامج (Amos)... .
- تشجيع الباحثين على جودة الإنتاج العلمي والتفرغ للبحث والنشر العلمي بتوفير كل الظروف المناسبة له من مسكن، وراتب شهري مناسب، ومنح، وامتيازات، ومخابر بحث مجهزة ... "بربط أجرة الأستاذ الجامعي ومردوديته بالإنجازات العلمية وليس بالتدرج الوظيفي، فهذا هو أساس ترقية نوعية وكمية للبحث العلمي في الجزائر. (حروش وطوالبة، 2018)
- تشجيع النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت للمجلات العلمية وفق أحدث البرمجيات التي تتمتع بها الوسائط الإلكترونية، التي توفر تسهيلات للباحثين لتطوير قدراتهم لزيادة كفاءتهم وفاعليتهم في استخدام المعلومات مع إتاحة الدخول والتحميل المجاني للبحوث المنشورة والنشر عبرها لإثراء المحتوى الرقمي الجزائري. مع العمل على إعادة إصدار أعداد الدوريات الورقية القديمة إلكترونيا.
- وضع برامج أمنية حديثة وفعالة للحد من القرصنة لحماية محتويات أوعية النشر من الفيروسات للقضاء على خطر التخريب داخل مواقع الناشرين.
- استخدام البرمجيات الإلكترونية متخصصة كبرنامج تيرنيتين (Turnitin) لحماية الباحثين والمؤلفين من السرقة العلمية ووقايتهم من الانتحال والغش، وذلك بتعويدهم على منهجية البحث للتحلي بالأمانة العلمية والتحقق من أصالة بحوثهم قبل تقديمها للنشر. مع إمكانية إتاحة هذه البرامج بصفة مجانية للكشف عن الاقتباس، وتوعية الباحثين وتحذيرهم من وجود مجلات ودوريات مشكوك في مصداقيتها ومن أجل تجنب الوقوع في شركها فمن الأحسن العودة دوما للقوائم المعلنة من طرف الهيئات الرسمية.
- العمل على احتضان أوعية النشر العلمي للباحثين خاصة الشباب والابتعاد على آليات النشر وفق الذاتية والمحسوبية والعلاقات الشخصية، والاهتمام بالكفاءة وجودة البحث والقيمة العلمية المضافة. والتزام الباحثين باتباع بقواعد النشر المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة التي تنص عليها هيئة التحرير، مع احترام قالب المجلة.
- اختيار محكمين مختصين وفق أسس ومعايير علمية وموضوعية وتخويلهم بتحري الدقة في التحكيم العلمي الرصين والتقيد بزمن محدد في اختيار الأبحاث المعروضة للنشر" وعلى هذا الأساس يعتبر تثمين جهود المحكمين أمرا ضروريا كما يسمح لهيئة النشر الاتصال بباحثين عرب وأجانب للمشاركة في التحكيم وإثراء المجلة بآرائهم وانتقاداتهم. (مولوج ومولوج، 2018)
- لزيادة في الإنفاق المالي لتمويل الجامعات وذلك بتخصيص موارد مالية مستدامة لمتطلبات النشر الحديثة وإعادة هيكلة المراكز العلمية والمختبرات وتوفير التجهيزات والخدمات الإدارية، التي تساعد على استمرار العملية البحثية. من خلال البحث عن طرق لتمويل البحوث العلمية باستحداث ميزانية خاصة للبحث العلمي عن طريق القطاعات التنموية وإتاحة الفرصة لمساهمات الخواص مع تخفيض تكاليف الطباعة والنشر.
- الاعتناء بالتعليم العالي وادخال تغييرات جدرية على نظم وبرامج تطوير كفاءات وكوادر الجامعات الجزائرية ومضاعفة الجهود لتحقيق الجودة في مجال النشر العلمي.

XV. الخاتمة

إن وضعية النشر العلمي في الجزائر رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة والأهمية التي أولتها لهذا القطاع الحساس، ما تزال محدودة فإن التطور الذي عرفته المشورات العلمية جعلها رهينة مشاريع متكاملة، منها ما يتعلق الباحثين والبحوث العلمية وبعضها بالتمويل المالي والمحفزات بمختلف أشكالها وبعضها الأخر بأوعية النشر العلمي ... ولتحقيق جودة المنشورات ولترقية البحث العلمي في الجزائر لا بد من إعادة النظر في إصلاح التشريعات الخاصة بهذا القطاع، ومواجهة كل التحديات لامتلاك تكنولوجيا المعلومات، ومؤسسات جامعية تتنافس لمواكبة نظيراتها من الدول المتقدمة، بدعم كل أنواع النشر سواء كان تقليديا أو إلكترونيا للحصول على مكان في العصر الرقمي من أجل تحقيق تنمية مستدامة.

المراجع:

1. إسماعيل محمد صادق، *البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي: كيف نهضوا ..؟ ولماذا تراجعنا ..؟* (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014)، ص 70.
2. بدر أحمد بدر، *علم المكتبات والمعلومات: دراسات في النظرية والارتباطات الموضوعية* ، (القاهرة :دار الغريب، 1996)، ص 309
3. بلقايد إبراهيم، وبن احسن الهواري، معيقات التوافق بين الباحث وأوعية النشر العلمي في العالم العربي: حالة الجزائر، *مجلة أبحاث ودراسات التنمية*، المجلد 2 العدد 5، (2019)، ص 122-141.
4. بن جخدل سعد الحاج، *الأطر التمهيدية للبحوث العلمية*، (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2019)، ص 112.
5. بوعبد الله بن عجيمية، استخدامات الانترنت وتأثيراتها على البحث العلمي النشر الإلكتروني للمعلومة العلمية نموذجا، *مجلة الصورة والاتصال،المجلد 3، العدد7*، (2014)، ص 292-321.
6. الحاج أكرم محمد أحمد، تحديات النشر العلمي الإلكتروني، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد2*، (2013)،ص 168- 183.
7. حسين خطاب، واقع البحث العلمي في الجزائر ومعوقاته: دراسة ميدانية لدى عينة من الأساتذة وطلبة ما بعد التدرج، *مجلة رواف*د، (2017)، ص 115-132.
8. الحفيظي نور الدين، النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، *الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية، (29 ديسمبر 2015)، مركز جيل البحث العلمي*، لبنان.
9. الخطيب خليل محمد، *واقع البحث العلمي في الوطن العربي (2008- 2018) دراسة وصفية*، منظمة المجتمع العلمي العربي، (2020) ص ص 4 - 9.
10. الخليلي ماهر جبار، معوقات إجراء البحوث العلمية في العراق مؤشرات وحلول، مجلة لارك، العدد 24، (2017)، ص153 -169.
11. سدوس رميسة ، و بن السبتي عبد المالك، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، *مجلة العلوم الإنسانية،المجلد 6، العدد 1*، (2020)، ص238- 262.
12. سيدهم، خالدة هناء، (2015). دراسة استطلاعية للباحثين حول: واقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجزائرية: جامعة الحاج لخضر - باتنة- الجزائر، *الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية*، (29 ديسمبر, 2015)، مركز *جيل البحث العلمي*، لبنان.
13. عبد القادر خليفة، النشر الإلكتروني للمجلات والدوريات العلمية ودوره في ترقية الجامعة والبحث العلمي، *الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي*،(25-26 مارس، 2014)، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
14. فالته اليمين، وزروقي رياض، صعوبة نشر الأبحاث العلمية في المجلات المحكمة وفق معايير البوابة الجزائرية. ASJP. *مؤتمر نظم التعليم العالي في الوطن العربي بين التشخيص والتطوير*، (16-18 أبريل, 2019)، جامعة رفيق الحريري، لبنان.
15. كاظم أمل مهدي، معوقات النشر الأكاديمي في المجلات العلمية المحكمة وسبل تجاوزها-مجلة دراسات تربوية أنموذجا- *مجلة لارك، المجلد 1،العدد* 24،(2017)، ص 09-21.
16. لامية حروش لامية، و طوالبية محمد، البحث العلمي والتطوير في الجزائر: الواقع ومستلزمات التطوير، *المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 19*، (2018)، ص 32-46.
17. محمد رشاد، (2013)، صناعة النشر العلمي في الوطن العربي (الماضي- الحاضر- المستقبل)، *https://www.almasriah.com/صناعة-النشر-في-الوطن-العربى-الماضى-ال.*
18. مولوج كمال، ومولوج فريدة، معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد3 العدد3*،(2018)، 668- 687.
19. نجاة ذويب، (2016)، شبكة الضياء، مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، https://diae.net/38868.
20. همشري عمر أحمد، مشكلات النشر العلمي في الوطن العربية ومعوقاته، *المؤتمر* السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي، (11-13 أكتوبر2015)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
21. هول إحسان علي، واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية، مجلة مركز بابل، العدد 2، (2011)، ص 143- 170.